وذا للثلثة شروط الاول انها خبريه لا طلبيه ووهم من قال
في قوله اُطْلُبْ وَلَاتَضْجَرْ مِنْ مَطْلَبٍ فَآفَةُ الطَّالِبِ أَنْ يَضْجَرَا ان لا ناهيه
والواو للحال والصواب انها عاطفه مثل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا
فان وجد من كلامهم ما ظاهره الطلب اضمر فيه القول كالنعت وفي
البسيط جوز الفرا وقوع الامر ونحوه حالا الثاني ان لا تكون مفتتحه
بدليل استقبال كلن وحرف التنفيس ولذلك رد على من اعرب سيهدين
حالا من اني ذاهب الى ربي الثالث لابد فيها من رابط يربطها بصاحبها
وقد ذكره الشيخ بعد وهو اما ضمير او واو او هما وتسمى الواو واو الحال
وواو الابتداء وعلامتها صحه وقوع اذ موقعها ومثل المصنف بمثال
مستجمع للشروط والرابط فيه بالضمير والواو معا وهو جا زيد وهو ناو
رحله
وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت
اذا وقعت الجمله الحاليه مصدره بمضارع مثبت لم يجز ان تقترن بالواو
بل لا ترتبط الا بالضمير قال الله تعالى ولا تمنن تستكثر وتقول جا زيد يضحك
وجا خالد تقاد الجنايب بين يديه ولا يجوز ويضحك لان المضارع شبيه
بالاسم وهو لا تدخل عليه الواو واهمل المصنف شرطا ثالثا ذكره في
التسهيل وهو ان لا يكون مقترنا بقد فان قرن تعينت الواو لقوله
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم
وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا
اي اذا ورد من لسان العرب ما ظاهره اقتران هذه الجمله بالواو اول
على اضمار مبتدا بعد الواو ليصير جمله اسميه ويكون المضارع خبرا عن
ذلك المبتدا سمع من كلامهم قمت واصك عينه حكاه الاصمعي اي قمت
وانا اصك عينه وقال الشاعر
فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم مالكا فمثله

علقتها

علقتها عرضا واقتل قومها زعما لعمر وابيك ليس بمزعم وقيل ضرورة
وقيل الواو عاطفه
وجمله الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما
الجمله الواقعه موقع الحال اما فعليه او اسميه والفعليه اما مصدره بمضارع
او بماض وكلاهما اما مثبته او منفيه والاسميه اما موكده او غير موكده
فالمضارع المثبت تقدم ولهذا استثناه بقوله سوى ما قدما فدخل
الجميع في عبارته ومقتضاها جواز الاوجه الثلثه اعني الربط بالضمير
او الواو او بهما في جميع ذلك وليس كذلك اما المضارع المنفي بلا فنص
هو وغيره على ان حكمه حكم المثبت فلا يقترن بالواو ويلزم فيه الضمير قال
ولكثيرا لقوله تعالى وما لنا لا نومن بالله مالي لا ارى الهدهد ولقوله
لو ان قوما لارتفاع قبيله دخلوا السما دخلتها لا احجب
فان ورد ما اوله ظاهره الواو اول كقراة ابن ذكوان فاستقيما ولا
تتبعان بتخفيف النون تقديره وانتما لا تتبعان وقد يجي بالضمير والواو
كقوله ولكنت ولا ينهنهني الوعيد وقول الاخر
السبته الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعى لاب
وان كان النافي للمضارع غير لا وهو ما ولم ولما ولن قياسا بخلاف
ان فانها لا مدخل لها هنا جازت الاوجه الثلثه فالضمير وحده كقوله
تعالى فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم سو وقوله
كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم
ومثال الواو ولم تكن لهم شهدا الا انفسهم وقول عنتره
ولقد خشيت بان اموت ولم تكن للحرب دايره على ابني ضمضم
ومثالهما قوله تعالى او قال اوحي الي ولم يوح اليه شي وقوله
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد
ومثال الربط بالواو ما بالضمير في قوله

Copyright © King Saud University